

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، الذي أنزل
كتابه بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد أفصح الفصحاء ، وأبلغ
البلغاء الذي اقتبس من أنوار مشكاة التنزيل
وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه أما
بعد :

فقد فكرت أن أجمع مادة اللغة العربية
في معجم عصري ، ومع انشغالي ، بقيت
هذه الفكرة معلقة ، إلى أن قرأت شعراً فيه
هذا الشطر : (هل نسيتم جيشاً لكم مبدعراً).

والغريب ، أن الشاعر معاصر ، وربما يعد من
أمرء الشعر في العصر الحديث ، وهو معروف
الرصافي ، قال هذا في قصيدته (الفلوجة) ، ومن
يعرف أن كلمة مبدعراً، تعني : (متفرقاً) ؟ ففي
لغتنا ألفاظ مهجورة ، وأخرى مستجدة ،
وكلمات فاضلة وأخرى مفضولة ، وبعضها عتيق
وغيرها شفاف ، وفيها القاسية الصلبة ، والطرية
الليننة... باقة من المفردات العطرة... وفي غابة
لغتنا شلالات ، لها عزف وإيقاع وعلى أطراف
الغابة، تنساب جداول مترقرقة هامسة ، بين
أيك الغاب وأغصانه ونواره ، وأنغام بلابله

وعناده ، وبين أحاسيس القارئ ، ورياضه
النفسية ، ووهاده ونجاده وبحاره وشطآنه ،
وسمائه وأفلاكه .

في قصيدة (الفلوجة) كانت لفظة (مبذعراً)
السبب المباشر لأن أحسم إرجاء هذا الموضوع .

استخرت الله تعالى ، فشرح صدري
وله الحمد والشكر ، أن هداني إلى تأليف هذا
المعجم ، الممتع السهل الفصيح ، وضعته لمن
يحرص على اقتناء ثروة لغوية ممتازة ،
بأيسر جهد وأقرب سبيل ؛ من طالب ومدرس
وعالم وخطيب ، ورجل أعمال ، ومحام
وطبيب وأديب ؛ شاعراً كان أم ناثراً .

وحرصت أن تكون لغة المعجم لغة الحياة
ومما يكثر ترداده على الألسنة ، مع الاعتدال
في التوسع اللغوي ، مراعاةً لحال القارئ .

مصادر هذا المعجم الرئيسية : كتاب الله
تعالى أولاً ، فالحديث الشريف ، ثم المعاجم
كالقاموس المحيط والمصباح المنير ومختار
الصحاح والمنجد ، والمعجم الوسيط ،
وشواهد القرآن لأبي تراب الظاهري يرحمه
الله ، والعمدة في الشواهد الشعرية ديوان

العرب قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

رضي الله عنه : عليكم بديوان العرب ،

قالوا: وما ديوانها ؟ قال : شعرها ؛ فإن فيه

معاني كتاب الله الذي نزل بلغتها.

واعتمدت (مجمع الأمثال) للميداني

يرحمه الله ، فيما أوردته من أمثال ، إضافة

إلى مصادر أخرى .

أما المعجم الوسيط ، فإنني بدأت

بالاطلاع عليه للاستفادة منه، إذا بي أراه

متساهلاً إلى حد إدخال اللغة العامية، فقد

ورد في هذا المعجم:

(الأجزخانة: دكان الصيدلي: (مج) يعني: من

اجتهادات المجمع العلمي) .

الصيدلي: هو بائع الأدوية لا : أجزخانة

وقد حرصت ، على أن يكون حجم

هذا المعجم وسطاً ، حتى لا يثقل حمله على

طالب اللغة؛ ليكون صديقاً ، دائماً معه،

ونعم الصاحب ، بعد كتاب الله تعالى وسنة

نبيه صلى الله عليه وسلم.

طريقتي في هذا المعجم :

١- أذكر الكلمة ، ثم أذكر لها شاهداً ؛ آية من القرآن الكريم .

٢- حديثاً شريفاً .

٣- بيتاً من الشعر ، على طريقة مسائل نافع بن الأزرق ، مع عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما .

٤- مثلاً عربياً فصيحاً .

إذا تيسرت هذه الأنواع الأربعة للكلمة الواحدة ، وإلا ، ذكرت ما يتيسر. وسميته : معجم روضة اللغة .

ولقد بذلت في هذا المعجم من عمري السنين الطويلة ، ومهما بذلت فليس ذلك بالكثير.

أسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا ، وكل شأني خالصاً لوجهه الكريم ، وينفعني ومن أخذ منه ، إنه سميع قريب مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى عفو ربه

أحمد الخاني ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

تنبيهات ومصطلحات

● إذا كان الفعل زائداً على الحروف
الأصول ، وأكثر الأفعال ثلاثية ، يجرّد
من الحروف الزائدة ، ويرد إلى أصله
الماضي الثلاثي ، فننظر في باب
الحرف الأول ، ثم الثاني ثم الثالث :
مثل كلمة استكتب : تجرد من حروف
الزيادة فتصبح : كتب .

نجدها في باب الكاف ثم التاء ثم الباء .
الرباعي ، نأخذ أصله الثلاثي مثل كلمة
دحرج . نجدها في (دحر)
أما المضعف الثلاثي مثل لملم : فقد ذكر
مع المادة (لم) وبفك الإدغام يصبح الفعل
(لمم) .

* حرف الألف ؛ إما أن يكون منقلباً عن
الواو أو الياء ، نعرف أصله من مضارعه مثل
الفعل : قال ، مضارعه : يقول . نجده في
قَوْل . ومثله : بنى : يبني : بَنَى .

مصطلحات هضا المعجم :

* ج: جمع.

* جج: جمع الجمع.

* مص: المصدر

الشعر الوارد شاهداً على المعاني ،

بعضه مما يحتج به على اللغة ، ضمن عصر

الاحتجاج معروف القائل ، وبعضه خارج

عصر الاحتجاج أوردته للاستئناس.